



.....

٧ عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى»
[أخرجه البخاري برقم ٦٠١١].

اقترح عنواناً مناسباً للحديث ثم دوّنه في أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	توادهم
	تحابهم .

الكلمة	معناها
تعاطفهم	تعاونهم .
اشتكى منه عضو	أحس بألم .
تداعى	تفاعل بعض الجسم مع بعضه فتألم لأجله .

من معاني الحديث وإرشاداته



أحمد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أحمد: هل تزور الجمعيات الخيرية المرخص لها مع والدك يا محمد؟

محمد: وما علاقتي بها؟

أحمد: لتسأل عن أحوال الفقراء والمساكين ، وقد تجد فرصة لتقديم خدمة لهم .

محمد: إنني أسأل عن أحوال أقاربي فقط لأصل رحمي ، أما غيرهم فلهم أقاربهم .

أحمد: ولكن جميع المسلمين إخوة لك في الإيمان ، ويجب عليك أن تؤدي ما أمر الإسلام به تجاههم .

محمد: وما الذي أمر الإسلام به؟

أحمد: أمر الإسلام بحبّهم جميعاً ، لا لقراءة أو لصداقة ، بل لأنهم مسلمون .

محمد: وكيف أحقق محبة المسلمين؟

أحمد: بأن تحبّ لهم ما تحبّ لنفسك من الخير ، وتؤدي إليهم واجب الأخوة الإيمانية .

محمد: وهل أمر الإسلام بأمر آخر تجاه المسلمين؟

أحمد: نعم يا محمد ، أمر الإسلام بأوامر كثيرة تجاه المسلمين ، ولعلّ مما يوضح صورة التآخي والمحبة بين المؤمنين قول النبي ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى» .

محمد: إنه لتصوير بليغ وتمثيل جميل ، أن يكون المسلمون كالجسد الذي إذا أصيب أو مرض جزء منه فإن بقية الجسم تتأثر به فتكون المحبة والمودة بين المؤمنين ، كمثل الجهاز العصبي في الجسم الذي ينقل الأثر إلى جميع البدن . ولكن قل لي يا أحمد: ما الفرق بين التوادّ والتراحم والتعاطف؟



أحمد: (التواؤ) هو: التواصل الجالب للمحبة، كالتهادي والتزاور وغيرها، أما (التراحم) فهو: اشغامل بلطف، وأما (التعاطف) فهو: التعاون وحسن الخلق.

محمد: أحب أن أحقق معاني هذا الحديث، وأشارك في تقديم العون لإخواني المسلمين .
بعد قراءتك الحوار السابق: استنبط إرشادات الحديث وسجلها بأسلوبك .

المسلمون جميعاً إخوة

لا تشترط القرابة لتحقيق أخوة الإسلام

وجوب الاهتمام بأمر المسلمين جميعاً في كل مكان

تجب نصره المسلم المظلوم أما الظالم فيمنع من ظلمه فتلك نصرته

تطبيقات
سلوكية



- أقدم ما أستطيع لمساعدة المصابين والمحتاجين في الداخل والخارج .
- أراعي الضوابط النظامية الصادرة عن الجهات المختصة في تنظيم الأعمال الخيرية، وأحرص على الالتزام بالتعليمات الرسمية في ممارسة الأنشطة التطوعية .



التواد من صفات المسلمين

س ١: أنشئ ثلاث جُمَل مستعياً بالكلمات التالية: **الرحمة واجبة على المسلمين العطف على الصغير من أخلاق المسلم** (التواد - الرحمة - العطف).

س ٢: اذكر ثلاثة أمثلة على التواد والتعاطف والتراحم في المجتمع.

س ٣: توجد علاقة بين إحساس الأعضاء بالعضو المريض وبين إحساس المؤمنين بأخيهم المؤمن المحتاج، بين ذلك مستيراً بحديث الرسول ﷺ.

س ٤: اكتب نبذة عن الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضي الله عنه مبيناً اسمه وأهم صفاته وأعماله ومتى توفي؟

ج 2: التواد: التهادي والتزاور

التراحم: التعامل بلطف

التعاطف: التعاون وحسن الخلق والعطف على الصغير

ج 3: نعم توجد علاقة تشابه بين إحساس الأعضاء بالعضو المريض وبين إحساس المؤمنين بأخيهم المؤمن المحتاج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"